الحقيقي هو الذي فوقه جنس وليس تحته جنس وقد سبق و
مثل له بزيد انسان واشار الى انها تسمى القضية شخصية وانما
سميت القضية شخصية لتشخص موضوعها اى كونه واحدا
بحسب الذات لا يشاركه بحسب الوضع غيره الا ترى الى زيد
فانه واحد بالشخص والواحد بالشخص مضاد للكلي المشار اليه
اذ الكلي هو الذي يطلق على الكثيرين فلا يكون واحدا بل
متكثر المعنى ومعنا قوله انه اما يدل على كمية الافراد تارة يدل على
قدرها كلا او بعضا بان يكون شاملا لكل فرد من معناه او دالا
عليه على بعض والاول الكلي والثاني الجزئي فانه لم يكن دالا على
كل او بعض بل مطلق سميت القضية مهملة لاهمال قدر الافراد
كلا او بعضا ثم ان المصنف ذهب الى دخول المهملة في قسم الكلي
وقسمه الحكيمين بلفظ اول والذي عليه المناطقة دخول
المهملة في الجزئية وانها في قوتها لانه متى صدق الانسان في
خسر وهي المهملة صدق بعض الانسان في خسر وهي الجزئية
وليس كلما صدق الانسان في خسر صدق كل الانسان في خسر
فالمهملة ملازمة للجزئية فافهم ولعله انما ادخلها في الكلية
لاتفاق الصورة وسياتي له دفع بالتصريح انها في قوة الجزئية
فان قلت فكيف قلت باتفاق الجزئية والمهملة في الصدق قلت
معنا الانسان في خسر الصدق في الخارج ولو لفرد واحد اذ اللام
فيه لام العهد الذهني ومعناها الاشارة الى جنس الانسان
فهو فرد غير معين فاذا كان اقل احوال هذه القضية الصدق

لفرد

بفرد والفرد جزء وهو معنا ملازمة الجزئية لها فان قيل
فهذه اللام هي لام الاستغراق ولام الاستغراق توجب الكلية
وشمول الافراد فلتكن المهملة ملازمة للكلية قلت
هيئة اللام واحدة لذا وهم المصنف فجعل المهملة كلية خلا
ان القصد مختلف في المهملة قصد الاشارة الى الجنس في
ضمن فرد غير معين فان قيل فهو يصح الاستثناء مدخول
هذه اللام بان يقال الانسان في خسر الا الذين امنوا قلت
المانع مع قصد الاشارة الجنس في ضمن جميع الافراد كما
في اية العصر لامع عدمه فلا يصح وذكر المصنف ان الكلية
تسمى مسورة وسميت مسورة لاشتمالها على لفظ يدل
على العموم لكل الافراد في الكلية او بعضها في الجزئية ماخوذ
من سور البلد المحيط به وهذا اللفظ لما احاط بالافراد
كلا او بعضا سمي مسورا لشموله للافراد كشمول السور للبلد
ثم شرع يذكر الاسوار وتقسيمها الى اربع موجب وسالب وكل منها
كلي وجزئي فقال فسور الايجاب الكلي لفظ كل او ما في معناه
نحو كل انسان حيوان وسور الايجاب لفظة بعض او ما
في معناه نحو بعض الحيوان انسان وسور السلب الكلي
لاشيء او ما في معناها نحو لاشيء من الحيوان بحجر وسور
السلب الجزئي ليس بعض او ما في معناها نحو ليس
بعض الحيوان انسان فالمسورات في هذه الاربع
كليتان موجبة وسالبة وجزئيتان موجبة وسالبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)